الصورة الفوتوغرافية في تصميم الطباعة الفنية

إعداد

مروة محمد كمال سندوب

معلمة تربية فنية بمديرية التربية والتعليم ببورسعيد

الصورة الفوتوغرافية في تصميم الطباعة الفنية

إعداد / مروة محمد كمال سندوب

معلمة تربية فنية بمديرية التربية والتعليم ببورسعيد

مستخلص /

هيمنت الوسائط البصرية بشكل كبير على كافة الأنشطة الإنسانية ، لذلك لعبت الصورة دوراً أساسياً ومحورياً في تلك الوسائط ، حيث ملأت الصور الصحف والمجلات والكتب والملابس ولوحات الإعلانات بالميادين والأماكن العامة ، وأيضاً شاشات التلفزيون والكمبيوتر والإنترنت والتليفونات المحمولة بشكل لم يحدث من قبل في تاريخ البشرية عامة ، وأرجعت الدراسة ذلك لما تتميز به الصورة الفوتوغرافية من خصائص وإمكانيات جعلت منها لغة موحدة وعالمية ، وتعد من أفضل اللغات المسموعة والمقروءة لكونها لغة بصرية، حيث يتقارب فهمها من فرد إلى آخر مهما اختلفت الجنسيات والثقافات بينهم، فهي تعد أفضل من الكلمات في الفنون وفي عمليات الدعاية والإعلان والتوجيه والإرشاد والتحفيظ وفي الحروب النفسية ،فضلاً عن أنها تستخدم في تعبئة الرأي العام نحو قضايا بعينها.. وقد اهتمت الدراسة الحالية بالصورة الفوتوغرافية وتم معالجتها تشكيلياً وتعبيرياً، للإفادة منها في صياغة تصميمات للطباعة اليدوية البارزة .

Abstract

The visual media have dominated all aspects of human activity. Thus, the photograph has played a major role in such media; newspapers, magazines, books, clothes, billboards in squares and public places overflow with photographs, and so do TV screens, computers, the internet, and mobile phones in an unprecedented way in history. The study attributes this to the characteristics and potentials of the photograph as an international unified language. In fact, it is the best read and heard language in that it is a visual language understood by individuals regardless of their nationality or cultural differences. It is better than the use of words in arts, advertising, guiding, orienting, memorizing, and in psychological warfare. Moreover, it is used in mobilizing public opinion towards certain causes. This study is concerned with the photograph and processing it plastically and expressively for using it in manual relief printing designs.

خلفية المشكلة :

تهيمن الوسائط البصرية بشكل كبير على كافة الأنشطة الإنسانية ، وتلعب الصورة دوراً أساسياً ومحورياً في تلك الوسائط ، حيث تملأ الصور الصحف والمجلات والكتب وعلى الملابس ولوحات الإعلانات بالميادين والأماكن العامة ، وأيضاً شاشات التلفزيون والكمبيوتر والإنترنت والتليفونات المحمولة بشكل لم يحدث من قبل في تاريخ البشرية عامة ، ويرجع ذلك لما تتميز به الصورة الفوتوغرافية من خصائص وإمكانيات جعلت منها لغة موحدة وعالمية ، لغة أفضل من مختلف اللغات المسموعة والمقروءة إنها اللغة البصرية، والتي يتقارب فهمها من فرد إلى آخر مهما إختلفت الجنسيات والثقافات بينهم، فهي تعد أفضل من الكلمات في الفنون وفي عمليات الدعاية والإعلان والتوجيه والإرشاد والتحفيظ وفي الحروب النفسية ، حتى إنها تستخدم اليوم في تعبئة الرأي العام نحو قضايا بعينها.

والدراسة الحالية تهتم بالصورة الفوتوغرافية ومعالجتها التشكيلية والتعبيرية ، ومدى الإفادة منها في صياغة وتصميمات للطباعة اليدوية البارزة والتى يتم تناولها من خلال المحاور التالية :

أولاً: الصورة الفوتوغرافية من حيث (مفهومها – أنواعها – مقوماتها – خصائصها – إمكاناتها – أهميتها – تطورها التقني – أسسها).

ثانياً: المعالجات البصرية للصورة الفوتوغرافية في الطباعة اليدوية المعاصرة.

ثالثاً: أنواع المعالجات التشكيلية للصورة الفوتوغرافية لتوظيفها في القالب الطباعي البارز.

أولاً : الصـورة الفوتـوغرافيــة :

١- مفهوم الصورة :

فيقصد بها الصور التي تلتقط بواسطة آلة التصوير المعروفة، وقد تكون صوراً لأشخاص أو مناظر طبيعية، أو أشياء عادية يستخدمها الإنسان في حياته أو غير ذلك، وهى ليست بالضرورة صوراً صادقة في تمثيلها للواقع، فقد يتم التلاعب ببعض مكوناتها لأغراض خاصة بهدف التذييف، ومن ثم الإيحاء بالصدق (١).

١- أنواع الصورة :

تنقسم الصورة إلى ثلاث أنواع هي الصورة الذهنية والصورة خطية والصورة الظلية "فوتوغرافية" كما هو موضح في (شكل١) ، حيث تختلف فيما بينها بناءاً على طبيعتها وخصائصها المميزة، وفقاً لما يلي :

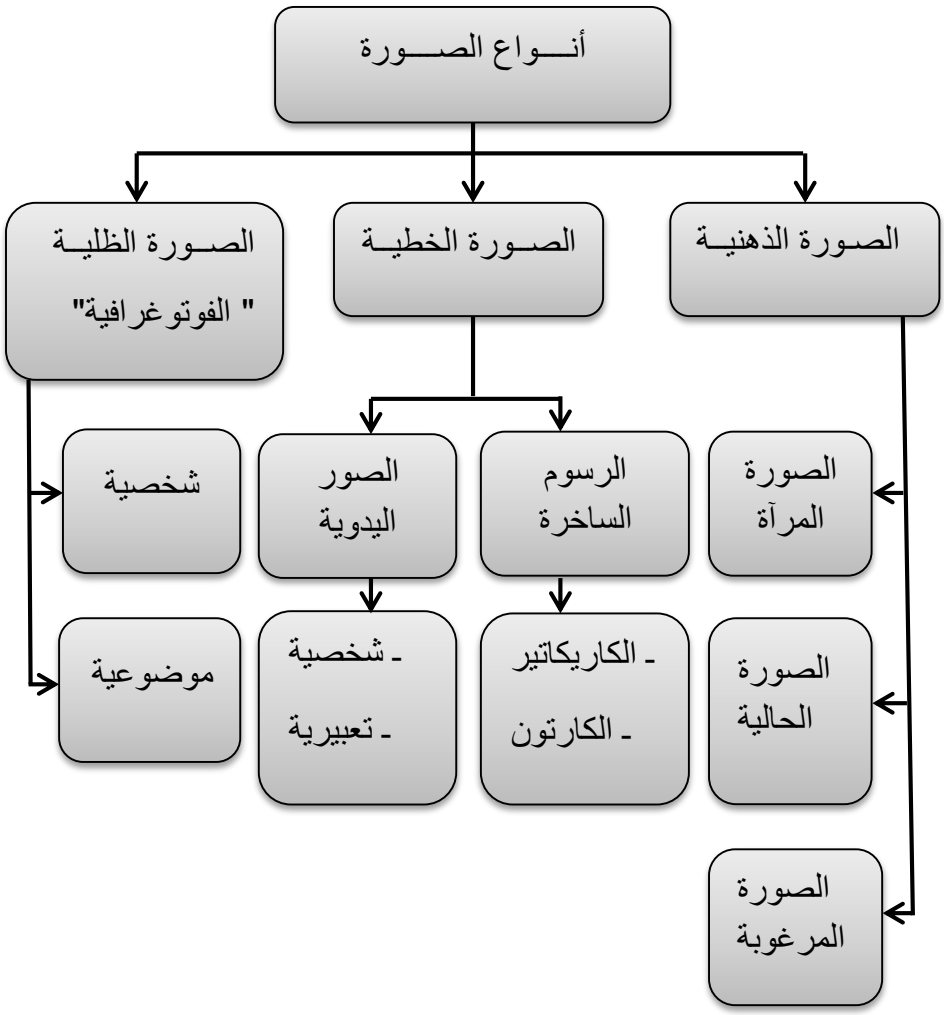

(أ)الصورة الذهنية :

يعرف "هولستي Holsti" الصورة الذهنية بأنها "مجموعة المعارف الخاصة بالفرد ومعتقداته في الماضي والحاضر والمستقبل، والتي يحتفظ بها وفقاً لنظام معين عن ذاته وعن العالم الذى يعيش فيه"(٢).

ومن أنـواع الصـور الذهنيـة :

-الصورة المرآة: وهي التي ترى الخدمة أو السلعة أو المنشأة نفسها من خلالها.

-الصورة الحالية: وهي التي يرى بها الآخرون السلعة أوالخدمة أوالمنشأة المعلن عنها.

-الصورة المرغوبة: وهي الثي تود المنشأة أن تحققها إذا أخذنا في الإعتبار منافسة المنشأت الآخرى وجهودها في التأثير على الجماهير ولذلك يمكن أن تسمى بالصورة المؤقتة.

(ب) الصورة الخطـية :

وهي تمثيل حر بالخطوط لفكرة أو إحساس أو شيء ما، ويقصد بكلمة حرهنا عدم التقيد بكل التفاصيل، وتمتاز الصورة الخطية بسرعة توصيل الرسالة المطلوبة منها

ومن أنـواع الصور الخطيـة :

- الرسوم الساخرة ، وتنقسم إلى :

- الكاريكاتير : وهو فن يدوي يهدف لتصوير الأشخاص بشكل مبالغ فيه.
- الكارتون : فن يدوي أيضاً يسعى لبيان موقف سياسي أو إقتصادي أو إجتماعي من خلال رسم يتجاوز مرحلة الإضحاك والتسلية للنقد الإجتماعي أو السياسي (٣).

الصور اليدوية ، وتنقسم إلى :

- صور يدوية شخصية : وهي تستخدم كبديل للصور الشخصية الظلية، وبذلك يحدث التباين المطلوب بين الإعلانات.
- صور يدوية تعبيرية : وهي تستخدم في التعبير عن بعض الإنفعالات النفسية، ولذلك فإن مجال إستخدامها غالباً ما يكون القصص.

بالإضافة أن الصور الخطية تشمل الرسوم الإيضاحية ، التي تضمن الرسوم البيانية والخرائط والجداول الإحصائية.

(ج) الصورة الظلية " الفوتوغرافية" :

وهي تسجيل دقيق للشيء بدقة متناهية توضح علاقة أجزاء الشيء بعضها البعض، وهي تختار من الواقع وتؤكده.

٢- مقومات الصورة :

أ- الإرتباط الوثيق بموضوعها : فإذا كانت الصورة شديدة الإرتباط بموضوعها، استطاعت في يسر أن تجذب إنتباه القارئ إليها.(٤)

ب-الحداثـــة : ويقصد بحداثة الصورة الصورة الحديثة وإن كانت تعطي من التفاصيل الدقيقة الكثير وتزيد من وضوحها، نتيجة عدم الإستخدام المسبق لها.

ج- التلقـائيـة : ويقصد بها ألا يشعر المشاهد بأن الصورة تتسم بالرسمية ، وأن الأشخاص الذين تضمهم الصورة كلاً منهم يتصرف على طبيعته .

أنواع الصور الفوتوغرافية :

و تنقسم إلى نوعين هما صور موضوعية وصور شخصية.

- **الصـور الموضوعيـة :**

وهي التي تجسد موضوعاً ما وتعبر عنه وقت حدوثه أو بعده، وتبرز أهمية الصور الموضوعية في أوقات الأزمات عند نشوب الحروب مثلاً أو في أوقات الكوارث الطبيعية كالزلازل والأعاصير وما شابهها (شكل٢)

(شكل٢) يوضح الصور الموضوعية.

- **الصـور الشخصيـــة :**

هي التي تروي تفاصيلها ملامح شخصية ما، سواء كانت شخصية معروفة أو شخصية عادية، ويجب أن تحتوي على الحركة، وليست مجرد صورة مما يحتفظ بها المرء لتقديمها عند الوظائف أو المصالح.

١- الخصائـص العامـة للصورة الفوتوغرافيـة :

الصورة الفوتوغرافية ليست مجرد نسخة من الطبيعة أوإعادة خلق للطبيعة، لكنها تقريرعن موضوع معين يقدم كما يراه المصور، فالتصوير يعتمد أساساً على وجهة نظر المصور وقدرته على ترجمة رأيه الشخصي إلى صور مرئية عن طريق عملية التصوير، وهنا يبرز دور المصمم في الإختيار الصحيح لما يناسب تصميمه، فيمكنه أن يطور الصورة الفوتوغرافية المستخدمة ويضيف إليها ما يجعلها عمل فني جذاب ومؤثر، كما هو موضح في (شكل٣) .

(شكل٥) يوضح خصائص الصورة الفوتوغرافية

٢- إمكانـات الصـورة الفوتوغرافيـة :

من أهم الإمكانات المتعددة للصورة الفوتوغرافية ما يلي:

- **الحصول على أي عدد من النسخ وبعدة مساحات**
- **تستطيع أن تعيد تمثيل الأحداث والمواقف بشكل مصنع**
- **تُخرج الأشكال والأفكار على حقيقتها دون تحوير أو مغالاة**
- **تمكن من تقديم الموضوعات بأكثر من زاوية.**

كذلك تستطيع الصورة الفوتوغرافية أن تقوم بعدة أهداف ثقافية نذكر منها :

- **تصحيح أفكار خاطئة داخل المجتمع.**
- **توضيح ظواهر طبيعية وإجتماعية وفنية.**
- **إكساب قيمة ومعنى جديد لظاهرة فنية أو إجتماعية معينة.**

٣- أهمية الصـورة الفوتوغرافيـة في عمليـة الإدراك البصري :

- **وأصبحت إسلوب فني له القدرة على إنتاج قيم فنية وتعبيرية جديدة.**
- **لم تعد عنصراً جمالياً فقط، بل أصبحت قادرة على أن تعبرعن الأفكار والآراء وتحليل الأحداث، بالإضافة إلى التأثير والإقناع.**

- للصورة الفوتوغرافية تأثير بصري سريع لا يحل محلها مضمون الكلمة سواء مقروءة أو المسموعة ، فهي قادرة على توضيح الكثير من الموضوعات لجميع فئات ومستويات الناس.
- هي أكثر قابلية للتصديق من غيرها من الوسائل الآخرى (٥).

٤- أسس إستخـدام الصـورة الفوتوغرافيــة :

يستخدم المصمم صوراً فوتوغرافية، وسواء كانت تلك الصور واقعية أو تعبيرية فإن هناك عدد من المواقف التي يفضل أن تستغل فيها تلك التعبيرات المرئية. ولكن لابد أن تتمتع الصورة الفوتوغرافية المستخدمة فالتصميم بمجموعة من الأسس، والتي بها يصبح للصورة الفوتوغرافية التأثير الفعال في عملية الطباعة اليدوية البارزة ،ومن أهم تلك الأسس ما يلي :

أ- القدرة على إثارة الإنتباه :

والإنتباه هو تركيز التفكير وتوجيه الحواس إلى شيء أو فكرة معينة، مع ترك المؤثرات والمنبهات الآخرى جانباً، بحيث لا تصل إلى الشعور في الفترة التي يتم فيها هذا التركيز والتوجيه، وهذا يمكن المصمم المبدع الذي يملك من مهارات وخبرات التصميم ما يجعل من تصميمه بؤرة جذب للأنظار ومساحة حية قادرة على لفت إنتباه مشاهديها، بما تزخر به من عناصر فنية تشكيلية، امتزجت لتحقيق هدف فني تغلفه القيم الفنية والجمالية (٦).

- أنــواع الإنتبــاه : وهناك نوعين من الإنتبــاه :

- الإنتبــاه الإرادي :

حيث يأتي المنبه أو المثير من داخل الفرد نفسه، ويحصره بوعيه وإرادته في الرسائل والموضوعات التي يريدها ويبحث عنها.

- الإنتبــاه اللاإرادي (الإنتباه السلبي) :

هو الذي يوجه فيه المرء إنتباهه إلى شيء رغماً عنه، حيث يأتي المنبه من الخارج أي من البيئة المحيطة، وهو النوع الذي يركز عليه المصمم .

ب- فعالية تكويـن الصـورة الفوتوغرافيــة :

ويمكن تحديد أهم العوامل المؤثرة فيها فيما يلي:

- الأصليــة والتبعيــة :

بأن يكون هناك عنصر أساسي أو موضوع رئيسي هو الهدف من الصورة، يبرز ما يكون في تكوين الصورة.

- الإستمـراريـــة :

من العوامل الهامة التي تستخدم في التكوين لتأكيد إحساسه ونقله إلى المتلقي، وذلك للإنطباع الذي تعطيه بالإيحاء بإستمرار الخطوط المستقيمة وتقاربها على حد الإلتقاء عند نقطة وهمية خارج حدود الصورة والتكوين.

- التكـــرار :

ويكون إما تكرار متجانس أو غير متجانس لوحدة مساحة أو كتلة أو لون، ويؤكد هذا التكرار القيم الدرامية للموضوع بالصورة الفوتوغرافية، كما يتضح في (شكل٦) .

(شكل٦) يوضح "التكرار" في الصور الفوتوغرافية

-إستخدام الخطوط المستقيمة مع المنحنية :

تعد وسيلة قوية لتأكيد المعنى، وذلك لما تمثله الخطوط المستقيمة من إعطاء الإحساس بالصراحة والصرامة والصلابة والوضوح، بينما تعطي الخطوط المنحنية إحساس بالنعومة وإعمال الخيال، وعند وجود النوعين معاً فإن كلاهما يؤكد الآخر، مما يجعل التكوين يحتوي على معالم الصدق والوضوح، لكنه لا يخلو من خيال وجمال (٧).

- **الإشعـــاع :**

إن خاصية الإشعاع المركزي لها قدرة كبيرة على جذب إنتباه المشاهد، وهي تعطي إحساس بوجود مركز حقيقي أو وهمي تسعى إليه كل عناصر الصورة أو تخرج منه وتنتشر في كافة الأرجاء، كما هو يتضح في (شكل٧).

(شكل٧) يوضح "الإشعاع" في الصور الفوتوغرافية

ج-البنية أو التركيب "Structure" :

يمكن تقسيم تركيب الصورة أو بنيتها بشكل عام إلى

تكوين متماثل "Symmetry" :

وهو أبسط أشكال التكوين، ويكون به كل من جنبي الصورة متطابق ولكن معكوس، وذلك حول المحور الرأسي للصورة (٨)، وهذا التصميم رغم بساطته إلا أنه يحتاج إلى أن ينفذ بدقة مطلقة (شكل ٨).

(شكل ٨) يوضح التماثل "السيمترية" في الصور الفوتوغرافية

- تكويــن قائم على قانون الثلث "Law of Thirds" :

وهو الصيغة التي قدمها "إقليدس" عن نموذج الجمال المثالي وهو أن "النسبة بين الجزء الأكبر والأصغر يساوي النسبة بين الجزء الأكبر والكل"، وهو ما يطلق عليه النسبة الذهبية أو القطاع الذهبي، ويعتبر هذا التكوين هو الأكثر قدرة على جذب الإنتباه وإثارة عين المتلقي (شكل ٩)(٩).

وفي هذا التكوين لابد من مراعاة:

- **أن يكون الموضوع الأساسي عند هذه النقطة التي تمثل مركز الإنتباه أو قريب من النقطة التي تمثل نقطة بداية حركة عين المشاهد داخل الصورة.**
- **أن تقود العناصر الأخرى في الصورة العين نحو الموضوع الأساسي.**
- **أن يكون الموضوع الأساسي متباين مع الخلفية سواء في اللون أو التدرج.**

(شكل ٩) يوضح النسبة الذهبية في الصور الفوتوغرافية ٣:٢ .

- الإحتفــاظ بالإهتمــام :

إن عمليتي إثارة الإنتباه والإحتفاظ بالإهتمام عمليتان متداخلتان لا يوجد بينهما حد فاصل، فلا يمكن فصل أي منهما عن الآخر أو تحديد الوقت الذي تستغرقه كل منهما فالإهتمام يرتبط بالإنتباه إرتباطاً وثيقاً، ومعنى الإحتفاظ بالإهتمام أن يتحول إدراك المتلقي للرسالة التي تحملها الصورة في العمل الفني من مجرد صورة للفت

إنتباهه إلى رسالة ذاتية موجهة إليه أثارت فيه رغبات كامنة واستطاع مضمونها أن يصل إليه بالمعنى المطلوب أو المرغوب.

ونظراً لما شهده فن الطباعة الذي يعتمد على الصورة الفوتوغرافية من قفزات إبداعية عديدة وتغير لغة الصيغة والمفهوم وطريقة الإنتاج به، وأيضاً ظهور تفجيرات فنية في ثقافات كثيرة وبلاد مختلفة، استخدمت الصورة الفوتوغرافية كأحد وسائط التعبير الهامة ذات التأثير الدلالي في فن الطباعة، والتي تقوم بتكثيف المدرك الحسي لدى المشاهد في استحضار حادث سياسي أو إجتماعي أو عقائدي، والتذكر بموقف حياتي معين، حيث وجد فيها المصمم بداية أبجدية للغة حداثية موائمة للإفصاح عن بعض أفكاره، وثانياً أنها وسيطاً لطرح صياغات تشكيلية ذات قيم جمالية وتقنية مغايرة، قد لا تتوافر في محاولات محاكاتها أو عرضها من خلال الوسائط اليدوية (١٠).

ثانياً: المعالجات التعبيرية للصورة الفوتوغرافية في الطباعة اليدوية المعاصرة :

تعرف الباحثة إجرائياً المعالجات التعبيرية على أنها المعالجات التي تؤثر في الجانب الشعوري للمشاهد وتأجج فيه مشاعر بعينها، بهدف إجتذابه لموضوع الطباعة، والربط بين جمال التكوين ومضمونه من خلال التأكيد على قوة المعنى وتأثيره.

ويرى حسان صبحي أن تلك المعالجات هي التي تكسب القالب الطباعي إسلوباً مفعماً بالعاطفة والخيال مقابل العقلانية كأسلوب معارض في البحث التقليدي عن القيم الجمالية في الإبداع الفني، ليعطي مساحة كبيرة للفنان لبنتقل تعبيره من العالم الخارجي إلى ذلك العالم الداخلي بكل إمكاناته الروحية والخيالية (١)، كما يتضح في (شكل١٠).

(شكل١٠) يوضع المعالجات التعبيرية والتشكيلية للصور الفوتوغرافية

وفيما يلي أهم تلك المعالجات التعبيرية للصورة الفوتوغرافية داخل العمل الطباعي اليدوي المعاصر، كالتالي :

١-إستخدام الرموز ذات الدلالة التعبيريــة :

تزخر الموضوعات المختلفة ذات الطابع الديني، والسياسي، والثقافي، والإجتماعي بالعديد من الرموز التي لها دلالة خاصة عند الشعوب، فعلى سبيل المثال الفنون التشكيلية الفلسطينية مليئة دلالات مفاهيمية على قيم الرمز ومكوناته وتعبيراته شكلياً وخطياً ولونياً وبناءً فنياً تشكيلياً، وهنالك من تعبيرات وصفية أدبية ورمزية التي أوجدت الفنان التشكيلي ذاته الإبتكارية بإرتبط الرمز في أشكاله الخطية واللونية والفكرية عبر عناصر ومكونات فنية شكلية مثل (البندقية ، الفدائي ،الكوفيات ، العادات والتقاليد، الأزياء ، الهلال ورماة الحجارة) وغيرها من رموز ودلالات مفاهيمية وفكرية مستحضرة منشودة من خيال الذاكرة الشعبية والموروث الحضاري والجمالي والحكايات (شكل١١) .

(شكل١١) يوضح الموضوعات ذات الدلالة التعبيرية

ولاشك أن وجود تلك الرموز في القالب الطباعي يرتبط دائماً بمعناها عند المشاهد فتثير في وجدانه العديد من المواقف الشعبية والفدائية والنضالية.

٢-المبالغة في حجم العناصر مقارنة بالعناصر الأخرى :

تؤدي المبالغة في تكبير حجم عنصر ما مقارنة بالعناصر المجاورة له، إلى لفت الإنتباه إلى هذا العنصر، وإضفاء نوعاً من المهابة، وتزداد هذه القيمة التعبيرية تأثيراً عندما توضع باقي الأشكال والعناصر الأقل حجماً، كما تساهم إسقاطات الضوء على تلك العناصر الكبيرة والتباين اللوني في تأكيد المبالغة وتقوية الجانب التعبيري لها.

(شكل١٢) يوضح المبالغة في حجم العنصر بالصور الفوتوغرافية.

-إستخدام المنظور الملائم لتأكيد المعنى وتقويته :

عندما يختار الفنان زاوية رؤية معينة للشكل، تكون هي الأكثر ملائمة لتأكيد المعنى وتقويته، يضاعف ذلك من نجاح العمل الطباعي اليدوي ، فإختيار كادر التصوير من

أسفل إلى أعلى يعطي الشكل شموخاً وضخامة، فعلى سبيل المثال بالموضوعات ذات الطابع الديني تبدو المآذن شاهقة ضخمة تطاول السحاب، كما هو موضح في (شكل١٣)، بينما إختيار تصوير المآذن من أعلى يوضح أكثر مكانة الأماكن المقدسة بالنسبة للأماكن الآخرى التي تحول بها، كما هو موضح في (شكل١٤) وكلا المنظورين مختلفين من حيث الأثر والمعنى، وعلى المصمم أن يختار المنظور الملائم لتأكيد هدفه.

(شكل١٣) يوضح استخدام المنظور
من أعلى وأأسفل

٤-إبــراز الحالة النفسيــة :

عند إختيار الصورة الشخصية من الصور الفوتوغرافية لتنفيذ عمل طباعي يدوي، فلابد من إبراز الحالة النفسية والوجدانية للشخص التي تظهر بملامح الوجه (شكل١٥).

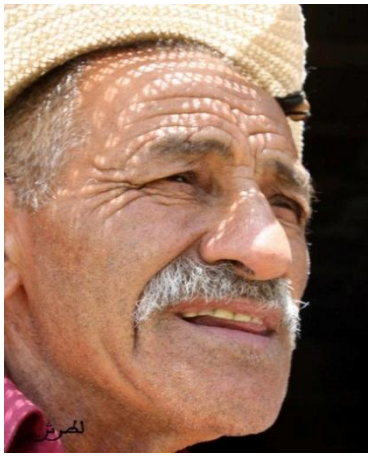

(شكل١٥) يوضح إبراز الحالة النفسية.

٥-المؤثرات الضوئية كمدخل لإضفاء طابع يؤكد المعنى :

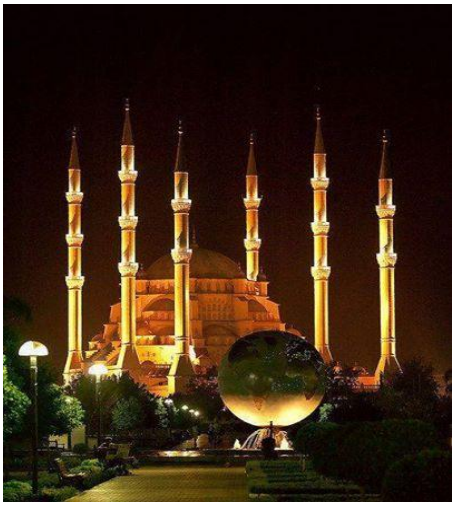

يلعب الضوء دوراً بارزاً في تحويل المعنى حتى على الشكل الواحد، فسقوط الضوء بقوة على الأشكال يؤكد التفاصيل والتباينات الظلية، ويعطي معنى القوة والصلابة للأشكال، بينما الضوء الخافت تتلاشى معه التفاصيل والتباينات، ويمثل طابعاً روحانياً مميزاً، كما هو موضح في (شكل١٦).

(شكل١٦) يوضح المؤثرات الضوئية في الصور الفوتوغرافية.

٦- التأكيد على التعبير من خلال حركات الوجوه والأيدي والأجسام:

تمثل الأيدي والأجسام والوجوه والعيون لغة تعبيرية بالغة التعقيد والتأثير أيضاً، ويستطيع الفنان من خلالها التعبير عن العديد من المشاعر والإنطباعات المختلفة بين الحزن والآسى والآلم والغضب و الفرحة والراحة والتأمل والخشوع....الخ (شكل١٧) .

(شكل١٧) يوضح التعبير من خلال حركات الوجوه والأيدي والأجسام.

ثالثاً: أنواع المعالجات التشكيلية للصورة الفوتوغرافية لتوظيفها في القالب الطباعي البارز :

١-التفتيت وإعادة التركيب :

وقد اتخذ هذا الإتجاه عدة صور منها :

- **تحطيم الصورة الفوتوغرافية وتقطيعها لمساحات متناسبة، ثم نثرها فوق كل المسطح التصميمي، وتوزيع التأثيرات داخل هذه الأجزاء المتناثرة .**
- **تفكيك الصور الفوتوغرافية وتقطيعها بشكل يشبه البازل (١١) (شكل١٨).**
- **تمزيق جزء من الصورة الفوتوغرافية، ليصبح جزء من حدودها الخارجية غير منتظمة عفوية يصيغها الفنان بنفسه مباشرة فوق سطح القالب الطباعي تتضاد مع الآلية المنتظمة في إستخدام بعض التأثيرات (١٢)، كما هو موضح في (شكل١٩).**

(شكل١٨) يوضح تفتيت وإعادة تركيب الصورة الفوتوغرافية.

(شكل١٩) يوضح تمزيق جزء من الصورة الفوتوغرافية.

- **تفكيك الصورة الفوتوغرافية وتقطيعها مع إزاحة تلك الأجزاء، لتستوعب بعض التأثيرات والملامس الخاصة بقالب الطباعة البارز(شكل٢٠).**
- **تقطيع الصورة الفوتوغرافية إلى أجزاء وإزاحتها عن مكانها الأصلي وإعادة ترتيبها في مصفوفات أفقية ورأسية بطريقة تخالف واقعها الأصلي، بحيث يدفع بمعطى تشكيلي جديد(١٣).**
- **تقطيع أجزاء من الصورة الفوتوغرافية بطريقة عفوية وإعادة ترتيبها داخل حدود التصميم ، مع حذف بعض هذه الأجزاء الفوتوغرافية تماماً ليحتفظ العمل الطباعي بحدوده التصميمية ببعض هذه الأجزاء الفوتوغرافية (شكل٢١).**

- **تقطيع الصورة الفوتوغرافية وإعادة ترتيبها كمفردة رئيسية تشغل معظم أو كل المساحة التصميمية للسطح الطباعي (شكل٢٢).**
- **تقطيع الصور الفوتوغرافية وتكرارها ولصقها فوق المساحة التصميمية للسطح الطباعي البارز، مع الإستعانة ببعض التأثيرات بالألوان والملامس المختلفة لتحديد مسار حركة العين داخل العمل (شكل٢٣).**

(شكل٢٠) يوضح تقطيع وتفكيك الصورة الفوتوغرافية.

(شكل٢١) يوضح تقطيع أجزاء من الصورة الفوتوغرافية مع حذف بعض هذه الأجزاء

شكل (٢٢) يوضح الصورة كمفردة أساسية مع إحداث تغير

(شكل٢٣) يوضح تقطيع الصورة واعادة ترتيبها

المراجع :

(١) حسان صبحي على حسان(٢٠٠٧): "المداخل المفاهيمية والبنائية لتصميم الملصق المعاصر"، رسالة دكتوراه–غير منشورة– ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلون ، صـ٢٦٥.

(٢) راجية أحمد قنديل(١٩٨١) : "صورة إسرائيل والصحافة المصرية" ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، كلية إعلام ، جامعة القاهرة .

(٣) رانيا ممدوح محمود(٢٠٠٠) : "العلاقة بين البيئة الشكلية والملصق الإعلامي المصري" ، رسالة ماجستير –غير منشورة– ، كلية الفنون التطبيقية ، جامعة حلوان .

(٤) سلوى محمود علي(١٩٨٥): "تخطيط الحملات الإعلانية من خلال التصميم لتأكيد الصورة الذهنية عبر وسائل إعلانية متعددة" ، رسالة ماجستير–غير منشورة– ، كلية الفنون الجميلة جامعة حلوان .

(٥) صفوت العالم(١٩٩٨): "عملية الإتصال الإعلامي" ، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة ،الطابعة الأولى .

(٦) فاتن فاروق أحمد عتريس (١٩٩٩): "الأسس الفنية لتصميم العلامة التجارية من خلال الشكل واللون والإسم التجاري"، رسالة ماجستير–غير منشورة–، كلية الفنون التطبيقية، جامعة حلوان.

(٧) محمد الصاوي الفقي(٢٠٠٥): "الصورة الفوتوغرافية الثابتة ودورها في الإتصال المصور وأثرها على حياتنا المعاصرة"، الفنون التطبيقية وتحديات القرن٢١، المؤتمر العلمي السادس لكلية الفنون التطبيقية، جامعة حلوان، الجزء الثاني.

(٨) محمد محمد عبد الغني(٢٠٠٣): "استحداث صورة تشكيلية من الصور الفوتوغرافية باستخدام المرشحات اللونية المعملية"، رسالة ماجستير –غير منشورة–، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان.

(٩) منى السيد فؤاد(٢٠٠٤): "مصادر الإثارة الفنية والحداثة في الملصق الإعلاني المعاصر–دراسة تحليلية"، رسالة ماجستير–غير منشورة–، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان.

(10) Allyn Salomon (1987) : " Advertising Photography " , First Published in Great Brition , by Thames and Hudson .

(11) Yusaju Kamekura: "Polish Poster _ the silent Voice of Humanity",

(12) Plants Raymand : Britannica Encyclopedia : "poster", Vol. 18,

(13) Barry,m.s.(1997): "Visual Intelligence " , Perception , Image and Manipulation in Visual communication N.Y : State Univ. of N.Y.